

التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة

رشا مصطفى حنفي *

إشراف

د/ عواطف إبراهيم شوكت ***

د/ عبير نصر الدين عبد العليم **

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة البحث من (٦٥) طالب وطالبة من جامعة عين شمس، وتم تطبيق الأدوات التالية مقياس التفكير الإيجابي (إعداد سناء فراج)، مقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود ارتباط موجب بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في أبعاد أسلوب حل المشكلات الحياتية لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في أبعاد التفكير الإيجابي لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الرابعة في أبعاد أسلوب حل المشكلات الحياتية لصالح الفرقة الرابعة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الرابعة في أبعاد التفكير الإيجابي لصالح الفرقة الرابعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات طلاب الكليات العملية في أبعاد أسلوب حل المشكلات الحياتية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تختلف بين متوسطات الطلاب الكليات النظرية ومتوسطات الطلاب الكليات العملية في أبعاد التفكير الإيجابي.

الكلمات الدالة: التفكير الإيجابي – حل المشكلات – طلاب الجامعة

*باحثة ماجستير - علم نفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني : Rashad15551@gmail.com

** أستاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

*** أستاذ مساعد علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

مقدمة

التفكير الإيجابي (Positive thinking) هو أحد موضوعات علم النفس الإيجابي (Positive Psychology)، لقد ظهر علم النفس الإيجابي ١٩٩٨ على يد مارتن سليجمان (Martian Seligman) عالم النفس الإكلينيكي بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وأكد سليجمان على أهمية التعرف على الجوانب الإيجابية لدى الفرد في عملية الوقاية والعلاج، دون إغفال دور الجوانب السلبية وتأثيرها على حياة الفرد (شيماء عزت، ٢٠١٥).

ويعتبر مفهوم التفكير الإيجابي من أهم المفاهيم في علم النفس الإيجابي، حيث أشارت دراسة (أمانى سعيدة، ٢٠٠٥) بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها وتوجيهها لتحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع متقاول تسعى به للوصول إلى حل المشكلة .

وأشارت بعض الكتابات النظرية لأهمية حل المشكلات (أسماء عدلان، ٢٠١٤) حيث أن هناك علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات، فالطلاب الذين يتسمون بالتفكير الإيجابي لديهم القدرة على إكتساب مهارات نفسية لمواجهة المشكلات التي تواجههم وزيادة إنتباهه وتفكيره في أبعاد النجاح في أية مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحدى المشكلة وحلها، دون التركيز على جوانب الفشل فيها.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (جون ودنوه، ١٩٩٤)، ودراسة (أمانى سعيدة، ٢٠٠٥)، ودراسة (أحلام عبد الستار، ٢٠١١)، ودراسة (سالمه عطية، ٢٠١٢)، (سناء فراج، ٢٠١٥)، (أسماء عدلان، ٢٠١٤)، ودراسة (دعاء حافظ، ٢٠١٨)، ودراسة (حسين رشدي، ٢٠١٨).

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن أهمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة تكمن في مساعدتهم على التعرف على الأساليب المختلفة لحل المشكلات التي تواجههم .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تتبلور مشكلة البحث في الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة حيث أن هذا النوع من التفكير يساعد على تطوير شخصية الأفراد بشكل

إيجابي كما يساعد على زيادة الثقة بالنفس وخاصة طلاب الجامعة ، وإهتمت الباحثة بهذه المرحلة نظراً لإرتباطها بكثير من العوامل المؤثرة في حياة الفرد خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية والنجاح في الحياة سواء على المستوى الأكاديمي أو الشخصي أو الإجتماعي ، فيمكنهم التفكير الإيجابي من رفع مستوى كفاءتهم في حل المشكلات والتعامل مع العالم الخارجى بشكل أكثر إيجابية، وبناءً على ذلك أصبح من الضروري دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة .

وحددت مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- هل توجد علاقة إرتباطية بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة؟
- ٢- هل يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى طلاب الجامعة؟
- ٣- هل يختلف التفكير الإيجابي باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى طلاب الجامعة؟
- ٤- هل يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لدى طلاب الجامعة ؟
- ٥- هل يختلف التفكير الإيجابي باختلاف المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لدى طلاب الجامعة ؟
- ٦- هل يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف التخصص (علمى - أدبى) لدى طلاب الجامعة؟
- ٧- هل يختلف التفكير الإيجابي باختلاف التخصص (علمى - أدبى) لدى طلاب الجامعة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :

- ١- الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة .
- ٢- الكشف عن الفروق بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- التخصص- السنة الدراسية) .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

١- أهمية الموضوع الذى يتصدى له البحث الحالى والمتمثل فى مستوى التفكير الإيجابى لدى طلاب الجامعة حيث يعد من أهم المشكلات النفسية التى يواجهها الفرد، كما أن التفكير الإيجابى يعد مفهوم حديث نسبياً فى الدراسات العربية فتساعد دراسته فى إلقاء الضوء عليه وفتح المجال لمزيد من البحث والدراسة فيه .

٢- المرحلة العمرية التى تستهدفها الدراسة الحالية وهى المرحلة الجامعية ومن حيث أهميتها فى المجتمع فى تقديم الرعاية والدعم والتشجيع المناسب لهذه الفئة من الطلاب لما تتحمله من المسؤولية الإجتماعية بعد التخرج.

٣- من المتوقع أن يفتح هذا البحث المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيرات هذه الدراسة ونتائجها، ومساعدة المهتمين بدراسة الصحة النفسية الخاصة بطلاب الجامعة فى إعداد برامج مشابهة لمعالجة مشكلات أخرى قد يعانى منها المراهق .

الأهمية التطبيقية :

١- يقدم البحث الحالى مقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة حيث يتوافر فيه الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق ويمكن تزويد المكتبة العلمية بالمقياس حيث يساعد الباحثون فى مجال الدراسات النفسية للاستعانة به فى أبحاثهم ودراساتهم .

٢- النتائج التى سوف يصل إليه هذا البحث قد يستفاد منها المتخصصين فى رعاية طلاب الجامعة وأيضاً الآباء والمدرسين فى كيفية تنمية مهارات التفكير الإيجابى وأساليب حل المشكلات لدى طلاب الجامعة .

محددات البحث :

المحددات الموضوعية : اقتصر هذا البحث على دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابى وأساليب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة .

الحدود البشرية : تكونت عينة البحث من عدد(٦٥) طالب وطالبة ، عدد(٥٠) طالبة من طالبات قسم علم النفس بكلية البنات ، وعدد(١٥) طالب بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة عين شمس .

المحددات المكانية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، كلية الحاسبات والمعلومات جامعة عين شمس.

المحددات الزمانية : الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م .

مصطلحات البحث :

١- التفكير الإيجابي : (Positive Thinking)

تعريف التفكير الإيجابي إجرائياً هو نوع من أنواع التفكير يمكن للفرد من خلاله التحكم في أفكاره ومشاعره وتوجيهها إيجابياً من خلال خلق أفكار تساعد على التوقع الإيجابي للمستقبل، فيحفز ذاته بحديث ذاتي إيجابي ثم يستخدم كل قدراته وإمكاناته لتخطي العقبات وحل المشكلات التي تواجهه فيصبح واثقاً من حلها ومن ثم يتخذ القرار الصائب،

ويشمل

الأبعاد التالية :

أ- مهارة التحدث الذاتي الإيجابي (Positive self-talk skill): تعرّفه الباحثة بأنه إكتساب مهارة الحوار التي تساعد على تحفيز الفرد لذاته وتقبلها من خلال التركيز على مصادر القوى الإيجابية داخله لتعزيز فكرة إيجابية أو التخلص من فكرة سلبية أو مواجهة مشكلة .

ب- مهارة التوقع الإيجابي (Positive expectation skill): وتعرفه الباحثة بأنه شعور الفرد بالتفاؤل لشيء إيجابي والنظرة الإيجابية نحو مستقبله، واستغلال أفضل ما لديه من معارف ومهارات لتساعده على التقدم في الحياة فتوقع الفرد الإيجابي وثقته في النجاح يمكنه من تحقيق النجاح .

ج- مهارة القيادة الذاتية للتفكير (Self-driving of Thinking skill) : تعرفها الباحثة بأنها توجيه الفرد لأنشطة العقلية والأفكار وتبنى معتقدات بناءة والبعد عن أخطاء التفكير مما يؤدي إلى سيطرة الفرد على انفعالاته وتحكمه في سلوكه بشكل إيجابي .

د- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار (Solving Problems and make decision skill) :

قدرة الطالبة على التفكير في حل المشكلات التي تواجهها واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وتحمله المسؤولية الكاملة تجاه قرارها .

٢- أسلوب حل المشكلات الحياتية: (Solving life Problem Method)

تعريف أسلوب حل المشكلات الحياتية إجرائياً بأنه الأسلوب الذي يتبعه الفرد في التعامل مع المشكلات التي تواجهه، بحيث يستخدم كل ما لديه من خبرات ومهارات ومعلومات ليصل إلى حل

المشكلة من خلال إتخاذ القرار بمواجهته للمشكلة أو تجنبها وإستخدامه لبدائل الحلول، وقدرته على الضبط الشخصي، ويشمل الأبعاد التالية :

أ- الثقة على حل المشكلة (Confidence to solve the Problem): ثقة الفرد الذاتية فى قدرته على التعامل بفاعلية مع المشكلات التى تواجهه من خلال قدرته على تحديد المشكلة بوضوح وإتخاذ القرارات المناسبة لحلها .

ب- مواجهة المشكلة "أسلوب الإقدام" (Facing the Problem) : رؤية الفرد للجانب الإيجابى فى المواقف الحياتية المليئة بالمشكلات وقدرته على جمع المعلومات وإستخدام أسلوب منظم فى حل مشكلاته.

ج- تجنب المشكلة "أسلوب الإحجام" (Avoid the Problem): فشل الفرد فى حل مشكلاته وشعوره بالرغبة فى الإبتعاد والإنعزال والهروب من مشكلاته.

د- الأسلوب الإبداعى "توليد بدائل حلول للمشكلة" (Creative approach to Problem solving) إقتراح الفرد بدائل جديدة ومبتكرة لحل المشكلة من خلال تغيير أساليب الحياة اليومية أو الإستعانة بذوى الخبرة أو إستغلال الخبرة الشخصية للفرد.

هـ- الضبط الشخصى (Self-tuning): السيطرة الذاتية للفرد وقدرته على التحكم فى الإنفعال الذى يكون عليه الفرد حين يكون بصدد مشكلة.

دراسات سابقة :

تعرض الباحثة مجموعة من دراسات سابقة التى تناولت متغيرات البحث الحالى، وتم تصنيفهم إلى ثلاثة محاور على النحو التالى:

المحور الأول : دراسات تناولت التفكير الإيجابى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى :

دراسة (Haveren, ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مستوى التفكير السلبى والإيجابى فى التحصيل لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة ملتحقين فى إحدى الجامعات الأمريكية من مستويات مختلفة ، وقد انتهت الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين سواء كانوا فى السنة الأولى أو الأخيرة فإنهم لا فروق جوهرية بينهم من حيث مستوى التفكير السلبى والإيجابى ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين مستوى التفكير السلبى

والتفكير الإيجابي عند اعتبار متغير الجنس لمصلحة الطلاب الذكور حيث أظهروا مستوى أفضل على التفكير الإيجابي .

هدفت دراسة (Chen Wei JU, ٢٠١٢) بعنوان (أثر الحديث الذاتي الإيجابي على كل من الضغط والتحدث أمام الجمهور) إلى الكشف عن أثر الحديث الذاتي الإيجابي على كل من الضغط والتحدث أمام الجمهور وطبقت الدراسة على مجموعة تكونت من (١٤٠) من المراهقين مقسمة إلى مجموعتين ، مجموعة تم تدريبها على الحديث الذاتي الإيجابي ومجموعة تركت دون تدريب ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت إلى نتائج أهمها أن الحديث الذاتي الإيجابي ساعد على تقليل الضغط والأداء الجيد أمام الجمهور .

دراسة (سناء فراج ، ٢٠١٥) بعنوان (فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لرفع مستوى تقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٠) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم من ١٣-١٦ سنة موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي في اتجاه القياس البعدي كما أظهرت وجود فروق بين درجات أفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التفكير الإيجابي في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية .

دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٧) بعنوان (التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من التنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية) وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بكل من التنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة) ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم (إعداد الباحثة) ، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠.٠١) بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في درجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسطات درجات الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠.٠١) بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في

درجات أبعاد مقياس التنظيم الذاتى للتعلم، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسطات درجات الإناث

دراسة (وفاء محمود، ٢٠١٨) بعنوان إسهام عادات العقل فى التنبؤ بالتفكير الإيجابى لدى طالبات الجامعة (٢٠١٨) ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابى لدى طالبات الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٣٣) طالبة من طالبات الجامعة منهن (٢٣٣) طالبة بكلية التربية و(٢٠٠) طالبة بكلية العلوم ، وطبق عليهن مقياس عادات العقل، ومقياس التفكير الإيجابى من إعداد الباحثة، وتم إستخدام المنهج الوصفى الإرتباطى التنبؤى، وأظهرت النتائج توافر عادات العقل لدى طالبات الجامعة حيث احتلت العادة العقلية (التساؤل وحل المشكلات) المرتبة الأولى، بينما احتلت عادة التفكير وراء المعرفة المرتبة الأخيرة بين عادات العقل، كما أظهرت النتائج إختلاف ترتيب عادات العقل لدى أفراد العينة تبعاً لإختلاف متغير التخصص (علمى - إنسانى)، كما تبين أن بعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية قد احتل المرتبة الأولى لدى أفراد العينة بينما جاء بعد الضبط الإنفعالى فى المرتبة الأخيرة بين أبعاد التفكير الإيجابى لدى أفراد العينة باختلاف متغير التخصص (علمى - إنسانى) ، كما أظهرت وجود علاقة إرتباطية دالة بين عادات العقل والتفكير الإيجابى.

المحور الثانى : دراسات تناولت حل المشكلات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى :

دراسة (سالمة عطية، ٢٠١٢) بعنوان برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى عينة من المراهقين، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى المتمثلة فى (الذكاء الشخصى، والقدرة على تحمل الضغوط ، والقدرة على التكيف) وعلاقة الذكاء الوجدانى بأساليب حل المشكلات لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب قسمت إلى مجموعتين ، عدد (٤٠) طالب بالمرحلة الثانوية مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجدانى لبار - أون (Bar -On) ترجمة صفاء الأعسر، مقياس أسلوب حل المشكلات لكاسيدى ولونج ترجمة فتحى عبد الحميد عبد القادر - السيد محمد أبو هاشم، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس القبلى على مقياس حل المشكلات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠.٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة (نوال بريك، ٢٠١٥) بعنوان أسلوب حل المشكلات وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات وقلق المستقبل لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة الثانوي بمدينة ورقلة، واستخدمت الباحثة مقياس حل المشكلات لهبندر وبترسين (١٩٨٢) ومقياس قلق المستقبل لزينب شقير (٢٠٠٥) وتتم تطبيقهم على عينة من تلاميذ السنة الثالثة الثانوي بمدينة ورقلة قوامها (١٢٥) تلميذ ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في قلق المستقبل بين تلاميذ العلميين والأدبيين ذوي المستوى المرتفع على أسلوب حل المشكلات ، ووجود فروق ذات دلالة في قلق المستقبل بين التلاميذ العلميين والأدبيين ذوي المستوى المنخفض من أسلوب حل المشكلات .

هدفت دراسة (بوسى عصام، ٢٠١٦) بعنوان (إتخاذ القرار وعلاقته بأسلوب حل المشكلات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية برنامج تدريبي لتنمية إتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة) إلى التعرف على العلاقة بين إتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وفاعلية البرنامج التدريبي القائم على الحل الإبداعي للمشكلات (تريز) في تنمية إتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢) عاماً، وإستخدمت الباحثة مقياساً لإتخاذ القرار وآخر لأسلوب حل المشكلات بالإضافة للبرنامج التدريبي القائم على الحل الإبداعي للمشكلات، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة دالة بين إتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلات، كما توجد علاقة موجبة دالة بين إتخاذ القرار وكل من الإنبساطية، والإفتتاح على الخبرة، والمقبولية وبقظة الضمير، وعلاقة سالبة دالة بين إتخاذ القرار والعصابية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من إتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته بحل المشكلات :

دراسة (Lyubomir , ٢٠٠٢) بعنوان (العلاقة بين التأمل والتفكير السلبي والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الجامعية) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التأمل والتفكير السلبي والقدرة على

حل المشكلات وشملت الدراسة (١٦٠) طالباً وطالبة جامعية نصفهم ممن يعانون من التفكير السلبي والنصف الآخر تفكيرهم لا يتصف بالسلبية وبينت النتائج أن الطلاب ذوي التفكير السلبي قد أظهروا فاعلية أقل لحل المشكلات مقارنة بالطلاب أصحاب التفكير الأكثر إيجابية فهم لديهم فاعلية أكبر لحل المشكلات .

هدفت بن ناصر فرحات (٢٠١٤) بعنوان (علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلاب السنة الثانية ثانوي) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير بقدرة التلاميذ على حل المشكلات وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي وطبقت عليهم الأدوات التالية : قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج - مقياس القدرة على حل المشكلات وأظهرت النتائج ما يلي : توجد علاقة بين أساليب التفكير والقدرة على حل المشكلات ، توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى القدرة على حل المشكلات .

دراسة يلكن وكاجلا ويوكا (Yelkin D., Cagla G., Ulku T., ٢٠١٤) بعنوان العلاقة بين مستوى المرونة الإيجابية والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الجامعية " وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى المرونة الإيجابية لدى طلاب الجامعة من قبل مختلف المتغيرات والعلاقة بين مستوى المرونة الإيجابية لديهم والقدرة على حل المشكلات ، وتم جمع البيانات من (٣٢٥) طالب ، من الذين يدرسون بإحدى الجامعات بإسطنبول واستخدمت الدراسة مقياس المرونة الإيجابية ، ومقياس حل المشكلات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعة لديهم مستوى عالى من المرونة الإيجابية بمتوسط (١٩٠.٠٧) وعلاوة على ذلك فقد وجد أنه لا توجد فروق فى متوسط المرونة الإيجابية لدى طلاب الجامعة ترجع إلى الجنس والصف الدراسى، وأظهر معامل إرتباط بيرسون والذي تم حسابه بالنسبة للعلاقة بين المرونة الإيجابية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة وجود إيجابية وقوية بين مستوى الإيجابية ومهارات حل المشكلة لدى طلاب الجامعة .

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

تحديد متغيرات البحث من خلال تناول وتحليل الدراسات السابقة تم حصر متغيرات الدراسة وهما التفكير الإيجابى وأسلوب حل المشكلات الحياتية، تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين، تحديد المصطلحات

الإجرائية من خلال الدراسات السابقة، إعداد أدوات البحث من خلال تناول وتحليل الدراسات السابقة، تحديد عينة البحث من خلال الدراسات العديدة التي اهتمت بالطلاب في المرحلة الجامعية .

فروض البحث :

في ضوء الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي :

- ١- توجد علاقة إرتباطية بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة .
- ٢- يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى طلاب الجامعة .
- ٣- يختلف التفكير الإيجابي باختلاف النوع (ذكور- إناث) لدى طلاب الجامعة .
- ٤- يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لدى طلاب الجامعة.
- ٥- يختلف التفكير الإيجابي باختلاف المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لدى طلاب الجامعة .
- ٦- يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف التخصص (علمي - أدبي) لدى طلاب الجامعة .
- ٧- يختلف التفكير الإيجابي باختلاف التخصص (علمي - أدبي) لدى طلاب الجامعة .

منهج وإجراءات البحث :

- ١- منهج البحث : إعتد البحث الحالي على المنهج الوصفي الإرتباطي للكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة.
- ٢- عينة البحث : تكونت من عدد(٦٥) طالب وطالبة من طلاب الجامعة من الذكور والإناث بجامعة عين شمس بالكليات التالية (البنات للآداب والعلوم والتربية - الحاسبات والمعلومات) بالفرقة الأولى والرابعة تخصص أدبي وعلمي في الأقسام التالية (علم نفس - هندسة برمجيات) بجامعة عين شمس، وتراوحت أعمارهن الزمنية بين(١٧-٢٠) سنة. والجدول التالي يوضح توزيع العينة في ضوء المتغيرات المتعددة .

جدول(١) يوضح توزيع العينة في ضوء المتغيرات المتعددة

م	السنة الدراسية	التخصص	النوع	العدد
١	الفرقة الأولى	كليات نظرية	إناث	٢٥

٢٥			الفرقة الرابعة	٢
١٥	ذكور	كليات عملية	الفرقة الرابعة	٣
٦٥	العدد الكلى للعينة			

أدوات البحث :

١- مقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية (إعداد الباحثة) : تم إعداد المقياس وفق مجموعة من المراحل وهى :

أ- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة وذلك للإستفادة منها فى تحديد أساليب حل المشكلات وصياغة التعريف الإجرائى ومن خلال إستعراض التراث النظرى الخاص بمفهوم حل المشكلات بصفة عامة .

ب- الإطلاع على الدراسات السابقة فى أسلوب حل المشكلات وتتحصر فى " تحديد المشكلة- تحليل المشكلة- جمع المعلومات- إقتراح بدائل حلول - إختيار أفضل بديل- إتخاذ القرار- تقييم النتائج"

ج- إطلاع الباحثة على بعض المقاييس للدراسات الأجنبية والعربية عن خطوات حل المشكلات الحياتية التى أسهمت بشكل أو بآخر فى إعداد أبعاد وفقرات مقياس الدراسة الحالية وقد وجدت الباحثة أن لكل دراسة طبيعتها الخاصة التى تفرضها عليها عينة الدراسة وخصائصها، لذلك فضلت الباحثة إعداد مقياس لرصد أساليب حل المشكلات التى يتعرض لها المراهقين بحيث يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الراهنة وكذلك أخذها فى الإعتبار أهداف الدراسة.

د- قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية من خلال إعداد إستبيان مفتوح مكون من عدد من الأسئلة وطبق على عينة مكونة من عدد (٢٠) من المراهقين حتى يكون إعداد المقياس إنعكاساً لإستجابات أفراد عينة الدراسة وأساليب حل المشكلات فى مواقفهم الحياتية التى يتعرضون لها فى الوقت الحالى .

هـ- صياغة بنود المقياس فى ضوء ما أسفرت عنه تحليل التراث النظرى والمقاييس السابقة وكذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية وقد روعى فى الصياغة التنوع بين الايجاب والسلب والدقة والوضوح وتضمن المقياس فى صورته المبدئية (٦٢) عبارة ، كما تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثة (غالباً وتقابلها الدرجة ٣- أحياناً وتقابلها الدرجة ٢- نادراً وتقابلها الدرجة ١) وتعكس الدرجات فى حالة

العبارات السلبية ، وتمت صياغة عبارات المقياس في صورة واضحة وملائمة للعينة والهدف من القياس .

و- تجريب المقياس من خلال تطبيقه في صورته النهائية على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات كلية البنات وذلك للإطمئنان على وضوح العبارات ، فضلاً عن سهولة فهم التعليمات ، وصلاحيه بدائل الإستجابة ، وقد اتضح أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لدى جميع أفراد العينة الاستطلاعية .

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس :

١- ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس أسلوب حل المشكلات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ٠.٩٣ ، كذلك تم استخدام طريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات ٠.٨٥ ، وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة من الثبات تؤهله للإستخدام .

٢- صدق المقياس : وتم التحقق منه بعدة طرق هي :

أ- صدق المحكمين : قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة والمختصين في علم النفس والقياس النفسى والصحة النفسية وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة العبارات للهدف العام من المقياس، وقد كان للسادة الخبراء بعض الاراء من أهمها : حذف العبارات المكررة أو غير الملائمة بأبعاد أسلوب حل المشكلات، وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى وذلك تمهيداً لتطبيقه على عينة الدراسة .

ب- الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي بإستخدام المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والفئة الدنيا لدرجات أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلى، وتعتمد هذه الطريقة على ترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى الدرجات إلى أقل الدرجات وتقسيمهم إلى فئتين عليا ودنيا، وتتكون الفئة العليا من درجات الطالبات الذين حصلن على أعلى الدرجات في المقياس، وتتكون الفئة الدنيا من درجات الطالبات الذين حصلن على أقل الدرجات في المقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك

:

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس أسلوب حل

المشكلات (ن=٦٠)

أبعاد المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثقة في حل المشكلة	الفئة الدنيا	١.٩٥	٠.٢٢	١٧.٩٥	٠.٠١
	الفئة العليا	٢.٨٣	٠.١١		
مواجهة المشكلة	الفئة الدنيا	٢.٠٣	٠.٠٤	٢٣.٩٨	٠.٠١
	الفئة العليا	٢.٧٧	٠.١٥		
تجنب المشكلة	الفئة الدنيا	١.٩١	٠.٠٩	١٧.٩٧	٠.٠١
	الفئة العليا	٢.٧٥	٠.٠٤		
الإسلوب الإبداعي في حل المشكلة	الفئة الدنيا	١.٩٦	٠.١١	٢٨.٥١	٠.٠١
	الفئة العليا	٢.٧٤	٠.٠٨		
الضبط الشخصي	الفئة الدنيا	١.٧١	٠.٤١	١٢.٦٠	٠.٠١
	الفئة العليا	٢.٧٢	٠.٠٤		

٠.٠١	١٨	٠.١٩	١.٩٥	الفئة الدنيا	الدرجة الكلية
		٠.١٠	٢.٧١	الفئة العليا	

الفئة العليا ن=١٥ ، الفئة الدنيا ن = ١٥

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي :

- (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى فى المجموع الكلى فى إتجاه الربيع الأعلى، حيث أن قيمة (ت) بلغت (١٨) ، وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)
- (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى كافة الأبعاد فى إتجاه الربيع الأعلى، حيث ان قيمة (ت) دالة عند مسوى (٠.٠٠١) ، وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكمترية للمقياس الجيد وهى قدره على التمييز بين الأفراد.

ج- حساب الإتساق الداخلى :

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى عن طريق إرتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه وجاءت

النتائج

على النحو التالى:

جدول (٣) يوضح الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس أسلوب حل المشكلات (ن = ٦٠)

الضبط الشخصى	المفرد	الإبداع	المفرد	تجنب المشكلة	المفرد	مواجهة المشا	المفرد	الثقة فى حل المشكلة	المفرد
**٠.٥٣	٥	**٠.٦٤	٤	**٠.٨٣	٣	**٠.٤٤	٢	**٠.٧٤	١
**٠.٦٤	١٠	**٠.٦٣	٩	**٠.٥٢	٨	**٠.٨٤	٧	**٠.٧٠	٦

**٠.٣٧	١٥	**٠.٧٦	١٤	**٠.٤٠	١٣	*٠.٤٣	١٢	**٠.٦٢	١١
**٠.٤٤	٢٠	**٠.٦١	١٩	**٠.٦٣	١٨	**٠.٧١	١٧	**٠.٦٤	١٦
**٠.٤٥	٢٥	**٠.٥٥	٢٤	**٠.٤٩	٢٣	**٠.٤٤	٢٢	**٠.٦٨	٢١
**٠.٦٠	٣٠	**٠.٧٣	٢٩	**٠.٥٤	٢٨	**٠.٦٣	٢٧	**٠.٧٤	٢٦
**٠.٥٢	٣٥	**٠.٧٤	٣٤	**٠.٦٨	٣٣	**٠.٨٤	٣٢	**٠.٧٣	٣١
**٠.٥١	٤٠	**٠.٧٤	٣٩	**٠.٤٠	٣٨	**٠.٦٩	٣٧	**٠.٦٩	٣٦
**٠.٣٧	٤٥	**٠.٤٢	٤٤	**٠.٥٢	٤٣	**٠.٨٨	٤٢	**٠.٨٢	٤١
**٠.٤١	٥٠	**٠.٥١	٤٩	**٠.٤٢	٤٨	**٠.٥٤	٤٧	**٠.٧٦	٤٦
		**٠.٦٩	٥٤	**٠.٤٠	٥٣	**٠.٤٣	٥٢	**٠.٦١	٥١
		**٠.٣٧	٥٥					**٠.٥٨	٥٦
		**٠.٦٠	٥٧						
		**٠.٥١	٥٨						

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات أبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ والذي يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس. وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية، وتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٧٠ - ٠.٩٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك إتساقاً بين جميع أبعاد المقياس.

٢- مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين إعداد (سناء فراج عثمان ، ٢٠١٥) :

إستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين إعداد (سناء فراج عثمان ، ٢٠١٥) وعدد فقراته (٣٧) فقرة، قامت معدة المقياس بحساب الصدق عن طريق صدق المحكمين، الإتساق الداخلي ، كما أثبتت الثبات العالي للمقياس حيث بلغ ثباته بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٥) وبلغ بإعادة تطبيق المقياس (٠.٨٦) .

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي في البحث الحالي :

أ- حساب ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠) من طالبات كلية البنات قسم علم نفس الفرقة الثالثة ، وتم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٣ ، وبطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠.٧٩ ، مما يؤكد تمتع مقياس التفكير الإيجابي بمعاملات ثبات عالية وهذا يؤكد صلاحية المقياس للإستخدام .

ب- صدق المقياس :

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

قامت الباحثة بإستخدام الصدق التمييزي بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى درجات فى مقياس التفكير الإيجابي وبين الأفراد الذين حصلوا على أقل درجات على المقياس وفى هذه الطريقة يتم ترتيب درجات الأفراد ترتيباً تنازلياً ثم تحديد الارباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة على المقياس) والارباعى الأدنى (الأفراد منخفضى الدرجة على المقياس) ولقد تم اخذ نسبة (٢٥%) بين طرفى الأختبار ثم قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطات الارباعى الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات بإستخدام اختبار "ت" والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة فى أبعاد مقياس التفكير الإيجابي (ن=٦٠)

الأبعاد	مجموعة المقارنة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت" قيمة	مستوى
التوقع الإيجابي	الفئة العليا	١٧.١٦٠٠	٢.٣٥٧٢٦	١٥.٧٦١	٠.٠٠١
	الفئة الدنيا	٩.٥٦٠٠	٠.٥٠٦٦٢		
الحديث الذاتى الإيجابي	الفئة العليا	٢٢.٣٦٠٠	٢.١١٨٩٦	١٩.٤٧١	٠.٠٠١
	الفئة الدنيا	١٣.٤٤٠٠	٠.٨٦٩٨٧		
القيادة الذاتية للتفكير	الفئة العليا	٢٠.٧٦٠٠	٣.٤٣١٢٣	١٣.١٧٦	٠.٠٠١
	الفئة الدنيا	١١.٣٢٠٠	١.٠٢٩٥٦		
حل المشكلات وإتخاذ القرار	الفئة العليا	٢١.٩٦٠٠	٢.٣١٨٠٥	١٤.٥٥٤	٠.٠٠١
	الفئة الدنيا	١٤.٥٦٠٠	١.٠٤٤٠٣		
المجموع الكلى	الفئة العليا	٨٢.٢٤٠٠	٦.٣٣٩٥٦	٢٤.٢٥٣	٠.٠٠١
	الفئة الدنيا	٤٨.٨٨٠٠	٢.٦٦٦٤٦		

الفئة العليا ن=١٥ ، الفئة الدنيا ن = ١٥

يتضح من نتائج الجدول السابق :

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى فى المجموع الكلى فى إتجاه

الربيع الأعلى ، حيث أن قيمة (ت) بلغت (٢٤.٢٥٣) ، وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

(٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى كافة الأبعاد فى إتجاه الربيع الأعلى، حيث ان قيمة (ت) دالة

عند مسوى (٠.٠٠١) ، وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس

الجيد وهى قدره على التمييز بين الأفراد.

ج- صدق الإتساق الداخلى لمقياس التفكير الإيجابى :

قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلى بحساب تقدير الصدق لكل من المفردات والأبعاد

بالمقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس كذا

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية لهذا المقياس،

وفيما يلى النتائج التى وصلت اليها الباحثة :

جدول (٥) يوضح القيم التقديرية لمعاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير

الإيجابى

البعد	الدرجة الكلية
التوقع الإيجابى والتفاؤل	.٦٩٠**
الحديث الذاتى الإيجابى	.٩٢٧**
القيادة الذاتية للتفكير	.٩٢٩**
حل المشكلات وإتخاذ القرار	.٨٢٦**

[**] تشير إلى مستوى دلالة (٠.٠١) (ن = ٦٠)

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإيجابى

وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وفيما يلى علاقة كل مفردة بالبعد وبالدرجة

الكلية :

[*] تشير إلى مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل مفردة من مفردات المقياس من حيث علاقتها بالدرجة الكلية كانت دالة عند مستوى (٠.٠١) ، والبعض الآخر من قيم معاملات الارتباط لكل مفردة من مفردات المقياس من حيث علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى ارتفاع معاملات الارتباط وبالتالي صدق مفردات المقياس فيما عدا الفقرات رقم (١٦ - ١٨ - ٣٣) حيث ان معاملات إرتباطهم (بالبعد وبالدرجة الكلية) غير دالة احصائياً.

مبررات إختيار هذا المقياس :

- أ- حداثة المقياس، حيث صمم هذا المقياس عام (٢٠١٥) .
- ب- تناسب المقياس مع عينة الدراسة حيث صُمم هذا المقياس لقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين ، والباحثة تتناول طلاب الجامعة والتي تتراوح أعمارهم من (١٧-٢٠) عام وهذه المرحلة العمرية تدرج تحت المرافقة .
- ج- سهولة فقرات المقياس وقصر عدد عباراته مما ييسر تطبيقه وفهمه لأفراد العينة .
- د- المقياس مقنن على المجتمع المصرى .
- هـ- إستعانة الباحثين بالمقياس فى أكثر من دراسة حديثة على سبيل المثال وليس الحصر دراسة حسين رشدى (٢٠١٨) .

نتائج البحث وتفسيراتها :

١- الفرض الأول وتفسيره :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية

لدى

طلاب الجامعة " .

اختبار صحة الفرض الأول :

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة، ويوضح الجدول التالى ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول رقم (٧) يوضح نتيجة اختبار بيرسون لدلالة الارتباط
بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة

حل المشكلات						التفكير الإيجابي
المجموع الكلي لحل المشكلات	الضبط الشخصي	الأسلوب الأبداعي في حل المشكلة	تجنب المشكلة	مواجهة المشكلات	الثقة في حل المشكلات	
.٧٨٢**	.٧٨٢**	.٨٣١**	.٥٧٧**	.٤٩٧**	.٧٨٢**	التوقع الإيجابي والتفؤل
.٧٥٧**	.٤٥٤**	.٥٧٤**	.٧٢١**	.٦٦٩**	.٤٥٤**	الحديث الذاتى الإيجابي
.٧٨٤**	.٧٣٤**	.٣٧٤*	.٨٣١**	.٧٨٤**	.٧٣٤**	القيادة الذاتية للتفكير
.٧٨٤**	.٨٩٣*	.٧٦٧**	.٥٧٧**	.٤٩٧**	.٨٩٣**	حل المشكلات وإتخاذ القرار
.٧٨٢**	.٧٨٢**	.٧٠٠**	.٧٥٧*	.٩١٨**	.٤٩٧**	المجموع الكلى للتفكير

ن=٦٥

* (٠.٠٥) ** (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الأول بصورة كلية ، حيث تبين وجود علاقة إرتباطية دالة بين المجموع الكلى للتفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات، حيث أن جميع معاملات إرتباط بيرسون على كافة الأبعاد دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) ، (٠.٠٥) حيث تبين وجود ارتباط طردى موجب بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي وبين درجاتهم على مقياس أسلوب حل المشكلات ، حيث أن جميع معاملات إرتباط بيرسون على كافة الأبعاد دالة ع عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) ، (٠.٠٥) أى أنه كلما ارتفع مستوى التفكير بشكل إيجابي كلما تزداد قدرتهم على حل المشكلات التى تواجههم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فتحي عبد الرحمن، ٢٠٠٧) فامتلاك مهارات التفكير الإيجابي بشكل عام يعطى الفرد إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره وينمى شعوره بالثقة فى مواجهة الحياة ، كما يساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للفرد مما يساعده على حل مشكلاته.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Lyubomir, ٢٠٠٢) أن الطلاب ذوى التفكير السلبي قد أظهروا فاعلية أقل لحل المشكلات مقارنة بالطلاب أصحاب التفكير الإيجابي فهم لديهم فاعلية أكبر لحل المشكلات، ودراسة (خلود عبد الستار، ٢٠١٦) التى توصلت إلى وجود ارتباطات موجبة بين أنماط التفكير والتفاؤل والأمل وأنماط التفكير ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة ، ودراسة (Yelkin D., Cagla G., Ulku, ٢٠١٤) T, التى توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى المرونة الإيجابية ومهارات حل المشكلة لدى طلاب الجامعة كما أشار (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٧) أن التفكير الإيجابي يحتوى على أساليب حل المشكلات بدلاً من الهروب والتأجيل وعمليات معالجة الأفكار الخاطئة التى تتكون عن الذات أو عن الآخرين واستبدال الأفكار المؤدية للإضطراب بأفكار أخرى بناءة تدفع بالشخص للأمام .

٢- الفرض الثانى وتفسيره :

ينص الفرض الثانى على أنه " يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى طلاب الجامعة " .

اختبار صحة الفرض الثانى :

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب إختبار " ت " للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent-Samples T.test والجدول التالى يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) .

جدول رقم (٨) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور - الإناث)

لمقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية

مقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

٠.٠١	٢.٥١٧	٣.٢٨٣٤٤	٢٨.٠٦٦٧	الذكور	الثقة فى حل المشكلات
		٤.٣٠٠٧٤	٢٥.٤٤٠٠	الإناث	
٠.٠١	٢.٨٧١	١.٩٥١٨٠	٢٦.٦٦٦٧	الذكور	مواجهة المشكلات
		٢.٨٢٦١٩	٢٤.٨٢٠٠	الإناث	
٠.٠١	- ٨.٠٨٨	٢.٧٧٧٤٦	١٧.٠٠٠٠	الذكور	تجنب المشكلات
		٣.١٠٣٦٥	٢٣.٨٠٠٠	الإناث	
غير دالة	.٠٤٩	٢.٣٢٣٧٩	٢٩.٦٠٠٠	الذكور	الأسلوب الإبداعى فى حل المشكلات
		٣.٨٢٨٧٨	٢٩.٥٦٠٠	الإناث	
٠.٠١	٢.٩٦٠	٢.٣١٣٥٢	٢٣.٧٣٣٣	الذكور	الضبط الشخصى
		٢.٨٤٩٩٩	٢١.٦٠٠٠	الإناث	
٠.٠١	٢.٠٥٢	٨.٨٥١٦٩	١٢٥,٠٧٢	الذكور	المجموع الكلى لأسلوب حل المشكلات
		١٣.١٤٦٤١	١٢١,٢٢٢	الإناث	

(ن = ٦٥) (الذكور ن=١٥، الإناث=٥٠)

يتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الفرض جزئياً حيث أظهرت النتائج ما يلى :

- أ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المجموع الكلى لأسلوب حل المشكلات فى إتجاه مجموعة الذكور حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .
- ب- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الثقة فى حل المشكلات فى إتجاه مجموعة الذكور حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .
- ج- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مواجهة المشكلات فى إتجاه مجموعة الذكور حيث ان قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تجنب المشكلات في إتجاه مجموعة الإناث حيث ان قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأسلوب الأبداعي في حل المشكلات حيث ان قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

و- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضبط الشخصي في إتجاه مجموعة الذكور حيث ان قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .

وتشير النتائج إلى تحقق الفرض في معظم الأساليب ولم يتحقق في الأسلوب الإبداعي فقط وهذا يدل على تحقق الفرض جزئياً، وهذا ما أكدته دراسة (عادل المنشاوي، ٢٠١٤) بوجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب حل المشكلات، ودراسة (بن ناصر فرحات، ٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في القدرة على حل المشكلات، ودراسة (منيرة صالح القطان، ٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث في مهارات حل المشكلات ودراسة (بوسى عصام، ٢٠١٦) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسلوب حل المشكلات .

٣- الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه " يختلف التفكير الإيجابي باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى طلاب الجامعة " .

اختبار صحة الفرض الثالث :

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب إختبار " ت " للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent-Samples T.test والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) .

جدول رقم (٩) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور - الإناث)

لمقياس التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مقياس التفكير الإيجابي
---------------	----------	-------------------	-----------------	-----------	------------------------

٠.٠٥	٢.٠١٦	٢.٥٢٩٨٢	١٦.٤٠٠٠	الذكور	التوقع والتفاؤل	الأيجابي
		٣.٥٧٤٢٨	١٤.٤٠٠٠	الأناث		
٠.٠١	٢.٦٦٦	٢.٥٥٧٩٠	٢٢.٤٠٠٠	الذكور	الحديث الأيجابي	الذاتي
		٣.٩٩١٠١	١٩.٤٨٠٠	الأناث		
غير دالة	٠.٣٣٤	٢.٧٧٧٤٦	١٧.٠٠٠٠	الذكور	القيادة للتفكير	الذاتية
		٤.٤٩٢٣٥	١٧.٣٢٠٠	الأناث		
٠.٠١	٣.٠٦٧	٢.٨٩٩٩٢	٢١.٨٦٦٧	الذكور	حل وإتخاذ القرار	المشكلات
		٣.٨٧٨٢٠	١٩.٠٢٠٠	الأناث		
٠.٠٥	٢.٢٩٣	٩.٨٨٩٨٧	٧٧.٦٦٦٧	الذكور	المجموع للتفكير الإيجابي	الكلية
		١٤.١٨٠٠٢	٧٠.٢٢٠٠	الأناث		

(ن = ٦٥) (الذكور ن = ١٥ ، الأناث ن = ٥٠)

يتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الفرض حيث أظهرت النتائج ما يلي :

- أ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموع الكلي في إتجاه مجموعة الذكور حيث أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠٥) .
- ب- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوقع الإيجابي للذات في إتجاه مجموعة الذكور حيث أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠٥) .
- ج- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحديث الذاتي الإيجابي في إتجاه مجموعة الذكور حيث أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) .
- د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيادة الذاتية للتفكير حيث أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً.
- هـ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حل المشكلات وإتخاذ القرار في إتجاه مجموعة الذكور حيث أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد المرید قاسم ، ٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ودراسة (محمود محمد غانم ، ٢٠٠٥) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ودراسة (سعيد بن صالح الرقيب، ٢٠٠٨) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ودراسة (على القرشي، ٢٠١٢) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور .

٤- الفرض الرابع وتفسيره :

ينص الفرض الرابع للبحث الحالي على أنه " يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لدى طلاب الجامعة " .

اختبار صحة الفرض الرابع :

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب إختبار " ت " للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent-Samples T.test والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) .

جدول رقم (١٠) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة)

لمقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية
٠.٠١	-٩.٣٥٩	٣.٢٨٢٢٨	٢٢.٢٤٠٠	طالبات الفرقة الأولى	الثقة في حل المشكلات
		٢.٣٧٨٣٧	٢٨.٦٤٠٠	طالبات الفرقة الرابعة	
٠.٠١	-٤.٢٣٨	٢.٩٥٦٣٥	٢٣.٣٦٠٠	طالبات الفرقة الأولى	مواجهة المشكلات
		١.٧٦٨٢٤	٢٦.٢٨٠٠	طالبات الفرقة الرابعة	
٠.٠١	-٥.٠٠٨	٣.١٣٥٨١	٢٢.٠٠٠٠	طالبات الفرقة الأولى	تجنب المشكلات
		١.٧٥٥٩٤	٢٥.٦٠٠٠	طالبات الفرقة الرابعة	
٠.٠١	-٤.٣٠٤	٣.٩٠٥٩٨	٢٧.٥٦٠٠	طالبات الفرقة الأولى	الأسلوب الأبداعي في حل المشكلات
		٢.٥١٧٩٤	٣١.٥٦٠٠	طالبات الفرقة الرابعة	
٠.٠١	-٦.٩٦٣	٢.٠٦١٥٥	١٩.٦٠٠٠	طالبات الفرقة الأولى	الضبط الشخصي
		٢.٠٠٠٠٠	٢٣.٦٠٠٠	طالبات الفرقة الرابعة	
٠.٠١	-٧.٨٩٥	٩.٦٩٦٥٦	١١٤.٧٦٠٠	طالبات الفرقة الأولى	المجموع الكلي

		٥.٥٥٨١٨	١٣٥.٦٨٠٠	طالبات الفرقة الرابعة	حل لأسلوب المشكلات	
--	--	---------	----------	-----------------------	--------------------------	--

(ن = ٥٠) (الفرقة الأولى = ٢٥ ، الفرقة الرابعة
ن = ٢٥)

توضح نتائج الجدول السابق تحقق الفرض حيث أظهرت النتائج أن قيمة (ت) فى المجموع الكلى لمقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية (٧.٨٩٥-) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات العينة فى المجموع الكلى لمقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية لصالح طالبات الفرقة الرابعة حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة فى إتجاه طالبات الفرقة الرابعة على كافة الأبعاد (الثقة فى حل المشكلات - مواجهة المشكلات- تجنب المشكلات - الأسلوب الأبدعى فى حل المشكلات- الضبط الشخصى) حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

وترجع هذه الفروق إلى أن الطلاب اكتسبوا الخبرة نتيجة الفترة الزمنية والتي هى أربع سنوات، مما وُجد لديهم نوع من الآلفة بالمشكلات التى يتعرضون لها واكتسبهم خبرة فى حلها ، وهو ما أكدته (فتحي جروان، ٢٠٠٩) بأن حل المشكلات هى عملية تفكيرية يستخدم الطالب فيها ما لديه من معارف مكتسبة وخبرات سابقة ومهارات ، من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف مألوف ، حيث يتدرب الطالب على التفكير بإيجابية واكتشاف الحل بطريقة ذاتية ، من خلال إعطائه الفرصة لمعرفة خطئه مما يؤدى إلى ترسيخ الفكرة وهذا يوضح الفروق بين الفرقة الأولى والرابعة.

٥- الفرض الخامس وتفسيره :

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه " يختلف التفكير الإيجابى باختلاف المرحلة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لدى طلاب الجامعة " .

اختبار صحة الفرض الخامس :

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب إختبار " ت " للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent-Samples T.test والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) .

جدول رقم (١١) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) لمقياس التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مقياس التفكير الإيجابي
.٠٠١	-٣.٨٠٤	٢.٣١٥١٧	١٥.١٢٠٠	الفرقة الأولى	التوقع الإيجابي والتفاؤل
		٢.٠٦٣٩٨	١٧.٤٨٠٠	الفرقة الرابعة	
.٠٠١	-٣.٤٤١	٢.٠٧٥٢٥	٢٠.٨٤٠٠	الفرقة الأولى	الحديث الذاتي الإيجابي
		٢.١٩٦٩٧	٢٢.٩٢٠٠	الفرقة الرابعة	
.٠٠١	-٦.٨٩٥	٢.٠٢٧٣١	١٦.١٢٠٠	الفرقة الأولى	القيادة الذاتية للتفكير
		٢.٩٧٠٩٧	٢١.٠٨٠٠	الفرقة الرابعة	
.٠٠١	-٦.٧١٤	٢.١٨٩٣٧	١٩.٢٨٠	الفرقة الأولى	حل المشكلات واتخاذ القرار
		١.٨٨٥٩١	٢٣.١٦٠٠	الفرقة الرابعة	
.٠٠١	-٨.٩٦٢	٥.١٦٣٠١	٧١.٣٦٠٠	الفرقة الأولى	المجموع الكلي للتفكير الإيجابي
		٥.٣١٤١٣	٨٤.٦٤٠٠	الفرقة الرابعة	

(الفرقة الأولى ن=٢٥ ، الفرقة الرابعة (ن = ٥٠)

(ن=٢٥)

تشير نتائج الجدول السابق لتحقيق الفرض حيث أظهرت النتائج أن قيمة (ت) في مقياس التفكير الإيجابي الكلي

(٨.٩٦٢-) وبالتالي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات العينة فى المجموع الكلى للتفكير الأيجابى لصالح طالبات الفرقة الرابعة حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠٠٠١) .
كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى إتجاه طالبات الفرقة الرابعة فى (التوقع الإيجابى - الحديث الذاتى الإيجابى - القيادة الذاتية للتفكير - حل المشكلات وإتخاذ القرار) حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠٠٠١) .
وترجع هذه الفروق إلى أن الطلاب اكتسبوا الخبرة نتيجة الفترة الزمنية والتي هى أربع سنوات، مما وُد لديهم نوع من التفكير المرن والإيجابى والتفاعل الجيد مع المتغيرات والأحداث التى يتعرضون لها .

٦- الفرض السادس وتفسيره :

ينص الفرض السادس للدراسة على أنه " يختلف أسلوب حل المشكلات الحياتية باختلاف التخصص (علمى - أدبى) لدى طلاب الجامعة" .

اختبار صحة الفرض السادس :

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب إختبار " ت " للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent-Samples T.test والجدول التالى يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة(ت) .

جدول رقم (١٢) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

(الكليات النظرية - الكليات العملية) لمقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المجموعات	مقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية
غير دالة	-	٣.٥٧٢٩٢	٢٦.١٥٠٠	الكليات النظرية	الثقة فى حل المشكلات
		٣.٢٨٣٤٤	٢٨.٠٦٦٧	الكليات العملية	
٠.٠١	-٢.٨٩٨	٢.٢٥٧١٥	٢٤.٦٠٠٠	الكليات	مواجهة

				النظرية	المشكلات
		١.٩٥١٨٠	٢٦.٦٦٦٧	الكليات العملية	
٠.٠١	٨.٥٣٧	٢.٤٨٩٤٥	٢٤.٧٥٠٠	الكليات النظرية	تجنب المشكلات
		٢.٧٧٧٤٦	١٧.٠٠٠٠	الكليات العملية	
غير دالة	.١٠٤	٣.٣٥٧٦٣	٢٩.٧٠٠٠	الكليات النظرية	الأسلوب الإبداعي في حل المشكلات
		٢.٣٢٣٧٩	٢٩.٦٠٠٠	الكليات العملية	
غير دالة	١.٦٢٣-	٢.٥٢١٤٩	٢٢.٤٠٠٠	الكليات النظرية	الضبط الشخصي
		٢.٣١٣٥٢	٢٣.٧٣٣٣	الكليات العملية	
غير دالة	.٧٥٨	١٠.٨٩٨٥٨	١٢٧.٦٠٠٠	الكليات النظرية	المجموع الكلي لأسلوب حل المشكلات
		٨.٨٥١٦٩	١٢٥.٠٦٦٧	الكليات العملية	

(ن = ٣٥) (الكليات النظرية ن=٢٠، الكليات العملية ن = ١٥)

أظهرت نتائج الجدول السابق ما يلي :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في المجموع الكلي لأسلوب حل المشكلات حيث أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى الثقة فى حل المشكلات حيث أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى مواجهة المشكلات فى إتجاه طلاب الكليات العملية حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى تجنب المشكلات فى إتجاه الكليات النظرية حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١)

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى الأسلوب الأبداعي

فى حل المشكلات حيث أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً .

و- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى الضبط الشخصى حيث أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً .

يتضح من النتائج إلى تحقق صحة الفرض جزئياً والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تختلف باختلاف التخصص الدراسى بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية

فى أسلوب حل المشكلات وانفقت هذه النتيجة مع دراسة بن ناصر (٢٠١٥) التى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص (علمى - أدبى).

٧- الفرض السابع وتفسيره :

ينص الفرض السابع للدراسة على أنه يختلف التفكير الإيجابى باختلاف التخصص (علمى - أدبى) لدى طلاب الجامعة

اختبار صحة الفرض السابع :

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب إختبار "ت" للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent-Samples T.test والجدول التالى يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة(ت) .

جدول رقم (١٣) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

(الكليات النظرية - الكليات العملية) لمقياس التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	مقياس التفكير الإيجابي
غير دالة	-١.١٠٩	٢.٨٦٧٢٤	١٦.٣٠٠٠	الكليات النظرية	التوقع الإيجابي والتفاؤل
		٢.٥٢٩٨٢	١٦.٤٠٠٠	الكليات العملية	
غير دالة	-٠.٦٤٩	٢.٨٩٤٦٤	٢١.٨٠٠٠	الكليات النظرية	الحديث الذاتي الإيجابي
		٢.٥٥٧٩٠	٢٢.٤٠٠٠	الكليات العملية	
غير دالة	١.٨٨٧	٣.٦٤٨٧٢	١٩.٠٥٠٠	الكليات النظرية	القيادة الذاتية للتفكير
		٢.٧٧٧٤٦	١٧.٠٠٠٠	الكليات العملية	
غير دالة	-١.٤٤٤	٣.٥١٠٨٩	٢٠.٣٠٠٠	الكليات النظرية	حل المشكلات وإتخاذ القرار
		٢.٨٩٩٩٢	٢١.٨٦٦٧	الكليات العملية	
غير دالة	-٠.٠٦٤	١٠.١٠٧١٩	٧٧.٤٥٠٠	الكليات النظرية	المجموع الكلي للتفكير الإيجابي
		٩.٨٨٩٨٧	٧٧.٦٦٦٧	الكليات العملية	

(الكليات النظرية ن=٢٠ ، الكليات

ن = ٣٥)

العملية ن = ١٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم تحقق الفرض حيث اظهرت النتائج ما يلي :

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات طلاب الكليات العملية في المجموع الكلي للتفكير الإيجابي حيث أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً .
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات طلاب الكليات العملية في التوقع الإيجابي للذات حيث أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً .

- ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات طلاب الكليات العملية في الحديث الذاتى الإيجابي حيث أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً
- د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات طلاب الكليات العملية في القيادة الذاتية للتفكير حيث أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً .
- هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات طلاب الكليات العملية في حل المشكلات وإتخاذ القرار حيث أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً.
- تشير هذه النتائج إلى عدم تحقق صحة الفرض والذى ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تختلف باختلاف التخصص الدراسى بين متوسطات الطلاب الكليات النظرية ومتوسطات الطلاب الكليات العملية فى التفكير الإيجابي بأبعاده وهذا ما أكدته دراسة (إدماس، ٢٠٠٤) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين متغير التخصص ونمطى التفكير الإيجابي والسلبى ، ودراسة (مانرو، ٢٠٠٤) التى أكدت عدم وجود أثر لمتغير الجنس فى مستوى التفكير الإيجابي والسلبى .

توصيات البحث :

من خلال نتائج البحث تمكنت الباحثة من وضع بعض التوصيات التى قد تؤدى إلى مساعدة الطلاب

على تنمية التفكير بإيجابية التخلص من الأفكار السلبية وهى كالتالى :

- ١- إقامة المناقشات والندوات والمحاضرات للشباب فى الجامعات حول التوعية بأهمية التفكير الإيجابي وتنمية مهاراته وأثرها فى تحسين أساليب حل المشكلات .
- ٢- ضرورة الوعى الثقافى والتربوى للأسرة لتفهم قدرات أبنائهم وتنميتها ومساعدتهم فى اختيار أنشطة تستثير قدراتهم بدلاً من كبتها .
- ٣- إعداد دورات تهدف إلى تنمية مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلاب الجامعة لإحتياج مثل هذه المرحلة العمرية لتعلم وتنمية هذه المهارات فى الحياة العملية .
- ٤- تشجيع الآباء على التفكير بإيجابية فى الأحداث والمواقف اليومية .
- ٥- مساعدة طلاب الجامعة على التخلص من التفكير السلبى ودعم روح التفاؤل والتوقع الإيجابى .

٦- الإستفادة من الرسائل والبحوث العلمية الخاصة بالبرامج التدريبية والإرشادية وتطبيقها فى المدارس والجامعات .

٧- الإهتمام بمشكلات المراهقين بشكل عام وتقديم الدعم النفسى لهم .

البحوث المقترحة :

استكمالاً للبحث الحالى يمكن للباحثة عرض مجموعة من المقترحات للبحوث والدراسات من أهمها :

١- دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابى وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين .

٢- إعداد برنامج قائم على التفكير الإيجابى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلاب الجامعة .

٣- إعداد برنامج للتفكير الإيجابى فى تنمية مهارات القيادة وأسلوب حل المشكلات لدى طلاب الجامعة .

المصادر والمراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١- أبو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٨)، *إدارة الذات المفهوم والأهمية والمحاور* ، القاهرة، دار الفجر للتوزيع والنشر .

٢- أبو غزال، سالمة عطية(٢٠١٢). برنامج تنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى عينة من المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية ، جامعة عين شمس .

٣- إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٧)، *عين العقل دليل المعالج المعرفى لتنمية التفكير الإيجابى*، سلسلة الممارس القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر.

٤- الرقيب، سعيد بن صالح (٢٠٠٨)، *أسس التفكير الإيجابى وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع فى ضوء السنة النبوية*، بحث منشور ص (٩-١١).

٥- الزناتى، أسماء محمد عدلان(٢٠١٤)، أثر برنامج قائم على التفكير الإيجابى فى بعض سمات الشخصية ومهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

- ٦- القرشى، على تركى (٢٠١٢)، التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادمية للعلوم الإنسانية، مج ١٥، ع (٢)، ص ٢٤٩-٢٩٢ .
- ٧- المنشاوى، عادل محمود (٢٠١٤)، أساليب حل المشكلات وقوة السيطرة المعرفية وفعالية الذات الإبداعية لدى ذوى الأسلوب الإبداعى (التجديدى - التكيفى) من طلاب كلية التربية، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، مج ٦، ع (٢).
- ٨- باشا، شيماء عزت (٢٠١٥)، علم النفس الإيجابي رؤية معاصرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٩- بريك، نوال (٢٠١٥)، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدى مرياح ورقلة،
- ١٠- جروان، فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٧)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط ١، الأردن، دار الفكر للطباعة.
- ١١- عبد الغنى، أمينة ربيع محمد (٢٠١٨). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا .
- ١٢- عثمان، سناء فراج (٢٠١٥)، فاعلية برنامج إرشادى لتنمية التفكير الإيجابى كمدخل لتحسين مستوى تقدير الذات لدى مجموعة من المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ١٣- علوان، مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩). تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- ١٤- فرحات، بن ناصر (٢٠١٥)، علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الثانية ثانوى بولاية المسيلة . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- ١٥- قاسم، عبد المريد (٢٠٠٩)، أبعاد التفكير الإيجابى فى مصر دراسة عاملية، مجلة الدراسات النفسية، مج ١٩، ع (٤) ص ٦٩١-٧٢٣ .

١٦- لطفى، إيمان محمود(٢٠١٧) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من التنظيم الذاتى للتعلم والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .

١٧- القطان، منيرة صالح جاسم (٢٠١٤) ، تنظيم الذات ومهارات حل المشكلات لدى صعوبات التعلم فى المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

١٨- نصار، وفاء محمود (٢٠١٨) . إسهام عادات العقل فى التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بنها .

١٩- تونى همفريز(٢٠٠٣): *قدرة التفكير السلبي*. ترجمة صبرى، فاطمة عصام ، المملكة العربية السعودية، العبيكان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

٢٠ – Haveren, V .R. (٢٠٠٤). *Level career decidedness and negative career thinking by athletic status, gender, And academic class*, Request Dissertation Abstracts, No.AAC٩٩٦٣٥٨٩.

٢١ –Lyubomir,A. (٢٠٠٢). *the relationship between meditation and negative thinking and ability to solve problems*, **Journal of Personality and social psychology**, ٦٩ (١), ١٧٦-١٩٠.

٢٢ – Nganga, K. T. (٢٠١٣). *Developing instruments to measure thinking skills and problem solving skills among Malaysian primary school pupils*, University Sains Malaysia.

٢٣ –Tony, C.(٢٠٠٢).*problem solving, achievement motivation, Psychology distress and response to simulated emergency*, **Counseling Psychology Quietly**, ١٥ (٤),٣٢٥-٣٣٣ .

٢٤ – Wei, J. C.(٢٠١٢). *mediate effects of positive self-talk and speech performance* , M A San,Jose University , United States California.

٢٣ – Yelkin D, Cagle G & Uiku T. (٢٠١٤). *Analysis of the relationship between the Resiliency level and Problem Solving Skills of University students Procial and Behavioral Sciences.*(٢٠١٤), ٦٧٣-٦٨٠.

Positive thinking and its relationship to method of solving life problems among university students

Rasha Mostafa Hanafi

Abstract

The study sample consisted of (٦٥) male and female students from university students, this researcher aims to identify the relationship between positive thinking and Methods of Solving life Problems among University Students. The results of study found that there is a correlation between positive thinking and Methods of solving life Problems among University Students. There are statistically significant differences between the mean scores of males and the mean scores of females in the dimensions of the problem-solving method. There are statistically significant differences between the mean scores of males and the mean scores of females in the dimensions of positive thinking. Fourth in the dimensions of positive thinking, there are statistically significant differences between the averages of the grades of the first year students and the averages of the degrees of the fourth year students in the dimensions of the approach to solving life problems. The process "in the dimensions of the life problem-solving method, the absence of statistically significant differences between the averages of the students of the theoretical colleges" Girls College, Department of Psychology "and the averages of the students of the practical colleges" in the dimensions of positive thinking

Keywords

Positive thinking - Problems solving- University students